

الثالوث عند ترتليانوس الإفريقي ج 2 | أكاديمية حراس العقيدة |

عقيدة الثالوث المسيحية 22

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شهاب التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب ومحاضرة جديدة لأكاديمية حراس العقيدة. اللاهوت المسيحي عقيدة السالوس وما زلنا نتكلم عن السالوس عند اباء ما قبل نيقيا. وما زلنا نتكلم عن الثالوث عند ترتليانوس الإفريقي. احنا بنقرا من كتاب - [00:00:00](#) الإفريقي ضد براكسياس. او عن السالوس القدوس. ده اخر اقتباس احنا رونالدو. تليانوس الإفريقي بيتكلم فيه بشكل الواضح عن موضوع الرتب. فيقول بمجرد ان اتى المسيح حتى ادركنا انه هو الموجود منذ البدء بسبب التعددية. ليصبح - [00:00:25](#) ليصبح الثاني للاب والروح القدس الثالث. وقد اعلن واطهر الاب باكثر ما آآ ملنا والقول بانه الله والرب راجع الى وحدانية الذات الالهية. هي بس هنا في الاقتباس ده فيه نقطة فيه جدل كبير جدا جدا - [00:00:45](#) فيما يخص المصطلحات المستخدمة لشرح عقيدة الثالوث. كلمة ذا هل هناك ذات الهية واحدة؟ ولا ثلاث ذوات الهية باعتبار ان الذات هو الشخص هو البيرسون هو الاقنوم. ما هو احنا ما عندناش غير حاجتين. يا اما الذات دي - [00:01:05](#) هي الجوهر يا اما الذات دي هي الاقنوم. فهو غالبا بما انه بيتكلم عن وحدانية الذات الالهية. يبقى الذات هنا المقصود بها الجوهر الالهي. فيبقى لو النصرى يقولوا ان احنا بنؤمن بذات الهية واحدة هو بيفهم كلمة - [00:01:25](#) بمعنى جوهر. وبالتالي هو لازم يكون مؤمن بان الاب والابن والروح القدس ثلاثة عددا. وان في تعددية حقيقية في الثالوث رغم وحدانيتهم في بقى الجوهر او اي حاجة تانية انت بقى عايز توحدهم فيها. هو هنا بعد كده - [00:01:45](#) حاول برضو زي ما قلنا كل الكتاب ده في رده على براكسياس. بيرد على الهرطقة اللي بتقول ان الاب هو هو نفسه الابن هو نفسه الروح القدس الاب والابن والروح القدس واحد عددا. مش ثلاثة متميزين. فهو من ضمن اساليبه اللي من خلالها بيميز ما بين - [00:02:05](#) الاب والابن ان الابن ده مرئي. احنا شفنا الابن. لكن الاب ده غير مرئي. هو بيقول هل اخطأ الكتاب في قوله عن الله الانسان لا يرى وجهي ويعيش؟ ام انه يخدعنا عندما يقول ان الله غير مرئي؟ وفي نفس الوقت - [00:02:27](#) يظهره لعيوننا. يعني احنا شفنا الله اللي هو المسيح. وزهرات الله في العهد القديم. اللي النصرى بيؤمنوا ان هو المسيح. فهو بيقول ايه التناقض ده يتحل ازاى؟ ان فيه اكنون الانسان لا يستطيع ان يراه وهو غير مرئي - [00:02:47](#) هو الاب وفي اقنوم ثاني مرئي شفناه ولمسناه واكلنا معه او ظهورات العهد القديم ايا كان. فهو بيقول لك اذا لابد ان يكون لهذا الذي رأوه وجود متمايز من غير الصواب ان يقال عمن قد رأوه انه غير مرض - [00:03:07](#) ظهورات الله في العهد القديم. التجسد ده الاقنوم الثاني الابن. وعليه فاننا ندرك ان هذا غير هو الاب في ملء جلاله. وخل بالك برضه حنة ان الاب ده غير مرئي في ملء جلاله - [00:03:27](#) اما الابن ده فيبتشاف وبيضرب وبيتصلب وبيموت برضه من ضمن الفروقات اللي ترتليانوس بيوضحها بشكل جيد. فهو هنا بيقول كما نعترف ان الابن مرئي بسبب التدبير الايكونوميا لوجوده المستمد من اخر. الجملة دي تتبروز - [00:03:47](#) الابن وجوده مستمد من اخر. هل الاب وجوده مستمد من اخر؟ لأ. مستمد من اخر زي ما نفسه قال كما عرضنا في الفيديو اللي فات

بيخلي فيه احتياج ما بين الاقاليم. ان الابن محتاج الاب والروح القدس - 00:04:12

نحتاج الاب الذي يستمد وجوده من اخر الذي يحتاج الى اخر. الذي يعتمد على اخر في اي شيء ليس الها حقيقيا. بعد كده بيقول اذا فالحقيقة انه اذا دعاه باسمه خاصة فهو لكي يميزه - 00:04:32

قائلا في كلمات قليلة شف النص ده هو فيه نص بيقول كده ؟ ليس اخر سواي عدا ابني. اي انه يعلن باختصار ان ابنه اخر متميز عنه حقيقة بعدما يستثنيه عن كل الاخرين. يعني ايه ليس اخر - 00:04:52

عدا ابني. في الهامش بيقول ايه؟ المحقق بيقول ايه؟ المترجم. لابد ان يكون الاخر بالنسبة له هو النفس نوعي او طبيعتي. فالاب يقول انه لا يوجد هناك اخر بالنسبة له سوى الابن. فهو من نفس جوهره وطبيعته الالهية. وهو متميز - 00:05:12

عنه بصفة الاقنوم. ولذلك فهو اخر لكن لا يمكن ان يقول الله عن اي كائن عداه انه اخر بالنسبة له. فالأخر هنا تقتضي التماثل النوعي في نظرتيانوس. الكلام ده كلام فاضي. كلام المحقق ده كلام فاضي. هو ترتيليانوس بيتكلم عن ايه - 00:05:32

هو بيحاول يرد على نص بيتم استخدامه ضده. اللي هو النص بتاع تقريبا سفر اشاعية اللي بيقول ليس اخر سواي او ما فيش اله اخر فيه نصوص في العهد القديم بتقول المعنى ده. فالمفروض المتكلم مين ؟ المتكلم هو الاب. هو يهوى. فتيرة الينوس كانه -

00:05:52

بيقول انه قائلا في كلمات قليلة ليس اخر سواي عدا ابني. ما فيش اله اخر سواي عدا ابني. هو فيه نص في الكتاب المقدس بيقول كده؟ طب والروح القدس راح فين؟ هو هنا مدرك ان فيه مشكلة - 00:06:15

انت كده بتؤمن بالهين او ثلاث الهة. اذا كنت بتقول ان الاب غير الابن غير الروح القدس. لان الاله غير المرء هو اللي بيقول ليس اخر سواي. هافتح الكتاب المقدس باي برنامج كتاب مقدس. وهكتب النص بتاع اخر سواي - 00:06:35

هو النص موجود في الشعير. انا الرب وليس اخر لا اله سواي. كويس؟ ادي النص اهو. انا الرب وليس اخر لا اله آآ نطقتك وانت مش عارف مين ايا كان. فهو بيقول الاله ده المفروض هو الاب يهوى الاله - 00:06:55

اله غير المرئي. وبرضه فيه نص اخر اليس انا الرب ولا اله اخر غيري اله بار ومخلص ليس سواي. الكلام اللي بيتقال ده مهم جدا. هو كأن تيرتيليانوس حط نفسه في مشكلة. مين الاله اللي بيتكلم وبيقول ليس - 00:07:15

اخر سواي هو الاب غير المرئي. طيب وبعدين؟ بس انت لسة قايل من شوية ان في معاخر مرئي. الاله والمفروض معا تالت الروح القدس ايه الحل؟ هو كانه ترتيليانوس بيقول ليس اخر سواي عدا ابني وكمان عدا الروح القدس كانه يقصد - 00:07:35

بما انهم من نفس الجوهر او مشتركين معي في الجوهر. يبقى هم زي اله زي. لكن الواقع ان ما فيش نص بيقول كده. ليس اخر سوي عدا ابني او ليس اخر سوي عدا ابني والروح القدس. هو كأن ترتيليانوس ادرك ان هذا التمييز - 00:07:58

بين الاب والابن مع النصوص اللي بتقول ان الاب هو الاله وليس اخر سواه وان الاب والابن بالنسبة لبعض اخر انا كده وقعت في مشكلة. في برضو نص الاخ اسامة عبدالله ربنا يحفظه وبيبارك فيه كان بيحب يقوله اوي. ده في انجيل - 00:08:18

يوحنا الاصحاح الخامس المسيح بيقول ان كنت اشهد لنفسي فشهادتي ليست حقا. الذي يشهد لي هو اخر. وانا اعلم ان شهادته التي يشهد لي هو حق وبعدين تحت بيقول الاب نفسه الذي ارسلني يشهد لي. لم تسمعوا صوته قط ولا ابصرتم هيأته. فهو ده غير -

00:08:38

مرئي اللي بيقول في العهد القديم ما فيش اله اخر سواي. المسيح بلغة الانجيل بيقول ان الابن بالنسبة له اخر فلما الاب يقول لا يوجد اله اخر سواي يبقى هو بينفي ان الابن اله وبينفي عن الروح القدس انه اله - 00:09:03

عشان كده وجد نفسه مضطرا ليس اخر سواي عدا ابني. انه يعلن ان ابنه اخر متميز عنه حقيقة بعدما يستثنيه عن كل الاخرين. هو فين استثناه عن كل الاخرين؟ ده مش موجود. طب ولو استثنى الابن ليه ما استثناش الروح القدس - 00:09:24

وكمان هذه الشهادة نفيسة من تيرتيليانوس ان النصوص اللي شبه كده اللي بتقول ان الاب وهو الاله الحقيقي الوحيد. وما بتجيبش سيرة الابن ولا بتجيب سيرة روح القدس. ضد عقيدة الثالوث - 00:09:44

ما ينفعش يقول ما ينفعش ان الاب يقول ما فيش اله غيري. لان انا باصل ان الابن غيرك والروح غيرك ده اخر بالنسبة لك. واحد زائد واحد يساوي اثنين. يبقى لو انت هتقول ما فيش اله غيري ما عدا الابن وروح القدس. بس انت - [00:10:02](#)

عمرك ما قلت كده. الكتاب المقدس عمره ما قال ان الاله هو الاب والابن والروح القدس او ما فيش اله غير الاب والابن والروح القدس وايشا بنفس الطريقة اي نص معناه ان الاله واحد بمعنى ان واحد عددا ده ضد عقيدة الثالوث - [00:10:23](#)

لان المفروض الاله ثلاثة او الله ثلاثة ابوه ابنه وروح قدس. ممتاز جدا. شف هنا بيقول فلا يظن احد ان جاء من اله اخر. الا من هذا الذي يقول انا الرب وليس اخر. لا اله سواي. وهو يوضح لنا - [00:10:43](#)

هو الاله الوحيد لكن في شركة مع ابنه. فين قال كده ؟ ما قالش كده. الاله ما قالش ان هو الاله الوحيد في شركة مع ابنه. وفيين الروح القدس ؟ مش مشكلة الروح القدس ساعات كتير بننسى الروح القدس. بعد كده بيقول الكلمة دون شك. كان - [00:11:03](#)

قبل كل الاشياء. في البدء كان الكلمة وقد نبع في هذا البدء بواسطة الاب. نبع ولا ولد ولا برضو وبنلاقي ايه الدنيا مش مزبوبة اوي. هو يعني انبثق منه خرج منه فكرة البروبوليه اللي ذكرناها المرة اللي فاتت - [00:11:23](#)

ان فيه فيوض فاض منه خرج منه اي وصف مش مهم. هنا بيقول لك ايه ؟ قد نبع في هذا البدء بواسطة الاب والاب ليس له بدء لانه غير صادر من شيء. ولا يمكن رؤيته لانه غير - [00:11:43](#)

مولود. ايه اللي انت بتقوله ده ؟ اه ده كأنه بيقول فيه فرق ما بين الاثنين. فرق وجودي الابن ده الكلمة نبع في هذا البدء بواسطة الاب. دي بدايته هو ترتيبيانوس يقصد كده. وزى ما قلنا المرة اللي فاتت هو - [00:12:03](#)

صراحة الرب خلقتني يعني خلقتني اوجدني. الرب قناني يعني خلقتني واوجدني. والكلام ده لما قال الله ليكن النور هو صريح في الكلام ده. فهنا بداية الكلمة لما نبع بواسطة الاب. اما الاب ليس - [00:12:23](#)

له بداية لانه غير صادر بروبوليه عن شيء فيض يعني او خارج او نابع ولا يمكن رؤيته لانه غير مولود. كثير جدا من الاباء. حته ان انت الاقنوم غير المولود يبقى انت - [00:12:43](#)

في الكل يبقى انت الاعلى والاعزم. هنا بص بيتكلم عن الاب بيقول لا يمكن ان يكون له ترتيب او درجة. يعني ايه الاب لا يمكن ان يكون له ترتيب او درجة. اه احنا ما بنرتبوش. هو الاول الذي ليس قبله شيء. والآخر الذي ليس المعنى ده - [00:13:03](#)

انا لما ادي لك ترتيب او درجة يعني فيه معناها نسبة وتناسب. والدنيا ما بتمشي كده مع الاب. شف هنا بيكمل بتقول ايه ؟ هم يرفضون ان يكون الابن اقنوما متمايزا وتاليا للاب. اقنوما متميذا وتاليا - [00:13:23](#)

يعني بعديه خوفا من ان يتسبب في وجود الهين بكونه تاليا. طب ما ده كلام عقلاني جدا منطقي. فالناس دي بقى حلت المشكلة ازاى ؟ قالت ان الاب هو نفسه الابن هو نفسه الروح القدس. وده غلط - [00:13:43](#)

بيكمل وبيقول ايه ؟ وقد اوضحنا سابقا ان الاثنين قد ذكرا في الاسفار المقدسة بانهما الله يعني ايه ؟ هو بيقول لك احنا ملتزمين بكلام الكتاب المقدس والله لو الكتاب مقدس كان قال لنا ان احنا بنعبد الهين نسا كده كنا وافقنا. لكن الكتاب المقدس وما بيقولش كده. الكتاب - [00:14:00](#)

حسب فهمه للنصوص. بيقول عن الاب انه الله وبيقول عن الابن انه الله. فما فيش الهين او الهين هو الله. الاب الله والابن الله. وبرضه الكتاب المقدس بيقول عن الاب انه الرب. والابن انه الرب - [00:14:26](#)

ما بيقولش لان فيه ربين نسا. بيقول ان ده الرب وده الرب. فهم الاثنين الله. والاتنين انقل رب. طبعا برضو فين الروح القدس في الموضوع بنسأه مش مشكلة. ده فهمه. هو بيقول الابن خالي للاب بعد - [00:14:46](#)

والمفروض ان بعد الابن الروح القدس الناس بتقول اللي انت بتقوله ده يتسبب في وجود الهين. انت كده بتعبد اثنين ولو ضفت بعض الابن روح القدس يبقى انت كده بتعبد ثلاثة. وزى ما ذكرنا المرة اللي فاتت في كلام خطير جدا ان ده رأي السواد - [00:15:06](#)

الاعظم من المؤمنين. بيقولوا كده. انت لو قلت اب وابن وروح قدس غير بعض متميزين. وبتعبدهم يبقى انت بتعبد الهين وتلات الهة فهو بيرد وبيقول ايه ؟ الاب والابن لكنهما اثنان. اب وابن. ولكن ليس بانفصال - [00:15:26](#)

قال جوهرهما فهو يفهم ان بما انهم واحد في الجوهر يبقى هم اله واحد. لكننا نوضح من الاسفار ان الابن غير منقسم وغير منفصل عن الاب فهو متميز عنه في الترتيب وليس في الجوهر. يعني ده بعديه في الترتيب مش في - [00:15:46](#)

وقال لك بالرغم من هذا لو ذكر الابن بمفرده فانه يدعى الله. وهو بذلك لا يشكل الهين بل واحدا عشان هم واحد في الجوهر. وقد سمي ابنا بسبب وحدته مع الاب. فيه هنا نقطة تفسيرية خطيرة جدا. في سياق - [00:16:06](#)

رد على مثل هذه النصوص فيه عندك انا والاب واحد الذي رأيي فقد رأى الاب انا في الاب والاب فيه. ترتيليانوس يقول ايه؟ الهراطقة بيستدلوا بالنصوص دي على ان الاب هو نفسه الابن. يعني يفهم انا والاب واحد يعني انا والاب شخص واحد - [00:16:26](#) اكنوم واحد الذي رأيي فقد رأى الاب بمعنى انا الاب. انا في الاب والاب في يعني احنا الاثنين هي واحدة زي بتوع وحدة الوجود. اللي بيقلوا ان العبد رب والرب عبد ما تعرفش تفرق. شف هنا بيقل ايه؟ هم يريدون ان - [00:16:48](#)

ان يقصروا اعلان العهدين بالكامل على هذه الاقتباسات الثلاثة. رغم انه من الضروري ان تفهم الفقرات القليلة في ضوء الكثيرة ده بس اهميته ان فيه نصارى فهموا النصوص دي مش بمعنى يوافق عقيدة الثالوث. او - [00:17:08](#)

بالاخرى اقول ان النصوص دي معناها مش محكم. وان انت ممكن تفهم النص ده فهم خاطئ. انا والاب واحد يعني الاب هو نفسه الابن الكلام ده صح ولا غلط؟ غلط. بحسب عقيدة السالوس. طيب يعني ايه انا والاب واحد؟ واحد في ايه؟ النص ما بيقلش - [00:17:28](#)

هتضطر تجتهد عشان تعرف هم واحد في ايه. برضو الذي رأيي في قدرها الاب ايه المقصود به؟ انا في الاب والاب في ايه المقصود به ان انت ممكن تفهم النصوص دي بشكل تؤدي الى هرطقة. وهرطقة مع تأليه المسيح - [00:17:49](#)

ده المقصود. والا فالنصارى بيقلوا ان احنا فهمنا اصلا للنصوص دي. او بالاخرى ردودنا على النصارى في النصوص دي هرطقة. بس ان ممكن مسيحي يؤمن بلوهية الاب والام الروح القدس بفهم مهارته. ويبقى فاهم النصوص دي بطريقة غلط. فبنرجع مرة ثانية نسال

سؤال - [00:18:06](#)

في غاية الاهمية ما لوش اجابة. هنعرف مينين الفهم الصحيح للنصوص؟ نرجع للاباء الاوائل تفسير للنصوص دي حجة لو قال لك ان تفسير تريتيالوس ان النصوص دي حجة هات له تفسيره لنص ابي اعظم مني. وهات له تفسيره - [00:18:26](#)

الرب قناني. وهات لي تفسيره للنص اللي بيقل وقال الله ليكن نور. هو فاهم كل النصوص دي فاهمة هرطقة مهم جدا في موضوع ان الاب والابن اتنين. بيستشهد به. انا هو الشاهد لنفسي ويشهد لي - [00:18:46](#)

الاب وهو متمايز عني الذي ارسلني. يبقى احنا اتنين. هكذا لو كان هو واحدا يعني الاب والابن واحد لما كان قد استشهد بالناموس اللي بيقل شهادة رجلين حق انا هو الشاهد لنفسي ان لو ادي رجلين اهو. شهادة رجلين حق. انا هو الشاهد لنفسي ويشهد لي الاب

الذي ارسلني. يبقى الاب والام بمثابة رجل - [00:19:06](#)

يبقى انت كده بتعبد الهين لأ مش مشكلة. قال لك لو الاب والابن هم نفس الشخص الواحد لما كان قد استشهد بالناموس اللي بيقل شهادة رجلين حق. مين الرجلين دول؟ الاب والابن. الناموس لا يقبل شهادة رجل واحد بل رجلين. اللي هم - [00:19:31](#)

الاب والابن. الفقرة دي برضو من اهم فقرات ترتيليانوس اللي بتوضح ان كان متبلور في دماغه تصور يعتبر متطور جدا السالوس لكن مع المشاكل اللي فاتت اللي احنا زكرناها الدنيا برضو ما كانتش واضحة. فهنا بيقل علاقة الاب بالابن وعلاقة الابن بالروح القدس -

[00:19:51](#)

تؤكد ان الثلاثة اقاليم متحدون. فمن اذا يستطيع ان يفصل الواحد عن الاخر؟ فهؤلاء الثلاثة هم جوهر واحد وليسوا اكنوما واحدا. بكرر مرة ثانية رغم اقراره بان الاب والام والروح القدس. جوهر واحد - [00:20:11](#)

الا انه برضو قال بالتفاوت وقال ان الابن مخلوق وقال كلام كثير جدا جدا مخالف لعقيدة الثالوث في ميزان ابا عصر مجاني. عشان بس النصارى ما يجيبوش اقتباسات زي كده ويطيروا بها. شف هنا بيقل ايه. لسه قاريين اهو الاب والام والروح القدس -

[00:20:31](#)

تلات اقاليم متحدين. الثلاثة جوهر واحد وليسوا اكنوما واحدا. برافو عليك. شف هنا قايل ايه. رغم ان روح الله هو الله. ادي الروح

القدس هو الله. ولم يدعوه مباشرة الله اللي انت بتقوله ده. لانه اراد ان يميز - [00:20:51](#)

هذا الجزء من اللاهوية. انت بتقول ايه؟ عارف انت الصدمة في محمد رمضان انت بتقول ايه؟ الراجل علق في الهامش النص ده معناه ايه؟ هو بيقول روح الله هو الله. ولم يدعوه - [00:21:11](#)

مباشرة الله. يعني الكتاب المقدس ما بيقولش ان روح الله هو الله. هو بيقول كده. الكتاب المقدس ما بيقولش ان روح الله هو الله ليه بقى؟ لانه اراد ان يميز هذا الجزء من اللاهوية. اصل ده خلي بالك والله العظيم الكلام ده خطير. هو بي فهم - [00:21:28](#)

كلمة الله جزء من اللاهوية. مش فيه مضاف ومضاف اليه؟ فهو كأنه جزء من الله. كلمة الله جزء من الله روح الله جزء من الله. فهو بيقول كلمة الله علشان يميز الجزء ده من اللاهوية. وروح الله علشان - [00:21:48](#)

كان يميز الجزء ده من اللاهوية. الراجل بقى المحقق المترجم بيقول ايه؟ دي مش اول مرة يقول فيها آآ عن احد الاقاليم انه او اشتقاق استخدام كلمة فورشينوم اللي هي جت منها الكلمة الانجليزية بورشن بورشن - [00:22:08](#)

فورسون يعني ايه؟ عارفين انتم البايتشارت؟ الدائرة دي اللي بتتقسم مسلسلات او الجبنة المسلسلات المسلس من من الدائرة بورشن جزء استخدام كلمة بورشن التي تعني جزء من كل. غير دقيقة من الناحية اللاهوتية. يا عم هو قال الكلمة دي مرتين ثلاثة. هو -

[00:22:28](#)

صمم عليها. هو فاهم هو بيقول ايه. هو ده فهمه للثالوس. قال لك استخدامهم للكلمة هنا فيه دقة في استعمال المصطلحات. لا مؤاخزة هو فيه اي موضع ممكن تطلق فيه على الابن او - [00:22:52](#)

روح القدس انه جزء من اللاهوية. ويبقى ده استعمال دقيق هو اصله حنين في الكلام. هو مش عايز يقول ان ده كفر وهرطقة وزندقة. وان احنا ما ينفعش نستخدم الكلمة دي - [00:23:12](#)

في حق السالوس ما ينفعش. هو بس هو حنين بس شوية. هو مش عاوز يصدم القارئ. قد ايه ترتيلانوس فهمه للثالوث كان منحرف في ميزان اباه عصر المجامع. فهنا قال لك روح الله جزء من اللاهوية. كما سيفعل عندما يدعوه الابن - [00:23:27](#)

فيبقى الابن كمان جزء من اللاهوية. بص بقى هنا بيقول ايه وروح الله هنا يفهم على انه هو هو الكلمة. انت بتقول ايه؟ انت بتقول ايه هو بيتكلم في سياق ايه؟ بيتكلم عن النص اللي بيقول الروح القدس يحل عليك. وقوة العلي تظلللك. فلذلك - [00:23:48](#)

ايضا القدوس المولود منك يدعى ابن الله. وبعدين؟ قال لك هل كان الملاك خائفا ان يقول لها بصراحة الله سيحل عليك؟ لكنه قال روح الله يحل عليك. اللي هو الروح - [00:24:13](#)

قدس هو بي فهم ان الروح القدس في النص هو الكلمة. روح الله هنا يفهم على انه هو الكلمة. يقول والكلمة صار جسدا. فنحن نفهم ان الكلمة هنا هو الروح. الروح القدس - [00:24:30](#)

ولو لم يكن الكلمة هو روح والروح والكلمة فقاعد بقى يصفص في الموضوع. وبعدين راح الراجل معلق في الهامش. ايه يا تورتيليانوس الهبل اللي انت بتقوله ده. راح كاتب له في الهامش ايه؟ والله العظيم الكلام ده خطير. هذا الجزء لاسف مملوء باللغظ -

[00:24:47](#)

والتشويش اللاهوتي. فهل من المنطق ان يفهم من قول الكتاب الروح القدس يحل عليك ان المقصود بالروح هنا هو الابن؟ وهل من المنطقي ان يفهم من قوله والكلمة صار جسدا ان الكلمة هنا هو الروح القدس؟ هناك شيء - [00:25:10](#)

في كلمات ترتيليانوس هو مش قادر يفهم. ازاى ترتيليانوس يقول الكلام ده؟ لدرجة ايه؟ قال لك في بعض المترجمين قالوا النص غير واضح والتبس على كل المترجمين. واحد قال ان ترتيليانوس يماهي بين الروح والكلمة. يعني ايه يماهي بين الروح والكلمة؟ يعني -

[00:25:30](#)

هو الكلمة والكلمة هو الروح. دا ثلوث. النقطة المهمة بقى في الكلام دا. هو جايب النص بتاع الروح القدس يحل عليك بيقول الروح القدس هو الكلمة. هو الابن. ليه؟ ليه هو فين كده؟ ما هو اصل قال لك الروح القدس يحل عليك المولود - [00:25:52](#)

يدعى ابن الله. يبقى الروح اللي حل عليها كانه هو اللي اتولد منها. فيبقى الروح ده هو الكلمة. ايه ده بنرجع مرة ثانية نقول هو

الترتليانوس اجتهد ففهم هذا الكفر ولا هو تلقى التعب - [00:26:12](#)

اليم اللي هو بيعلمها دي بالتقليد. المفروض انه تلقى الكلام ده بالتقليد. وان الكلام ده استلم جيلا بعد جيل. ولا هو بيخرف ويبخترع وبيألف واحد المفروض انه بيؤكد كثيرا على الايمان المسلم. هو ده ايمانه! ان الروح - [00:26:32](#)

قدس اللي حل على العذراء هو الكلمة. وقعد يقول لك والكلمة سر جسدا. الكلمة سر جسدا. نفهم ان الكلمة هنا هو الروح ايه ده! والله العزيم الفقرة دي في غاية الخطورة. الكلمة صار جسدا خلى الكلمة هو الروح القدس - [00:26:59](#)

عشان كده فيه مترجمين قالوا ان ترتليانوس يماهي بين الروح والكلمة. يعني ايه يماهي؟ يعني بيخليهم ما هي واحدة شيه واحد ايوة بس ازاي ده هو بيقول الاب وبعديه التالي له الثاني - [00:27:19](#)

الابن الثالث الروح القدس. هو المفروض بيميز ما بينهم. في حاجة غلط كرتليانوس هنا دماغه جابت شياط احنا بقى المفروض ناخذ عقيدتنا من هذا الاب اللي بياكد على ان عقيدته مسلمة - [00:27:39](#)

من الرسل تلاميذ المسيح. اب بيشرح النصوص بطريقة قال لك ده غير منطقي. هل من المنطقي ان يفهم من قول الكتاب كده؟ هل من المنطقي ان يفهم من قول الكتاب كده؟ يعني ايه؟ يعني ده مجنون. ترتليانوس - [00:27:59](#)

عشان يفسر النص بالشكل ده انت مجنون. ما عندكش لا عقل ولا منطق. قال لك لانه كما ان كلمة الله ليس هو حقيقة من له الكلمة؟ يعني قال لك كلمة الله غير الله نفسه. كذلك الروح رغم انه يدعى الله ليس هو الذي - [00:28:19](#)

له الروح. يعني ايه من له الكلمة والذي له الروح ملكية ملكية هو يفهم. كلمة الله روح الله زي بيت الله وناقة الله. فليس شيه ينتسب لشيه اخر يكون هو هذا الشيه نفسه. وبشكل اوضح عندما يصدر اي شيه من شيه اخر يكون منسوخ - [00:28:39](#)

اليه لانه خارج منه. وربما يكون من نفس النوع الخارج منه. اول منسوب اليه تماما. هو ما دام خرج منه يبقى من نفسه هو عايز يقول كده. وهكذا فالروح هو الله. عشان خارج من الله. والكلمة هو الله. لانه خارج مذهب اللي هو ايه - [00:29:05](#)

الصفة هي عين الذات الله يخرب بيت الفلسفة اليونانية. اللي ودي الطايف اسلامية في داهية وودي النصرى في داهية وودت اليهود في داهية الروح هو الله والكلمة هو الله لانه خارج من الله. قال لك ايه بقى؟ لكنه يبقى فعليا ليس هو نفسه من قد خرج منه. ما هو

خرج - [00:29:25](#)

فخلاص بقى ده غير ده اذا فهذا الاله من الاله. ده تقريبا اول واحد يقول العبارة دي اللي فيما بعد اتحطت في قانون ايمان اله حق من اله حق. اله من اله. رغم انه كيان حقيقي. يعني ده غير ده. الا انه لا يستطيع ان - [00:29:45](#)

الها بمفرده. يعني ايه بقى لا يستطيع ان يكون الها بمفرده؟ اه خلاص بقى. احنا ما دام هنقول بتعددية يبقى في اعتمادية يبقى فيه احتياج وفقر ونقص وحاجة وعوز. وضعف وذل ومهانة - [00:30:05](#)

انا وكل لا يستطيع ان يكون الها بمفرده. بل بقدر ما هو من نفس جوهر الله ذاته وبقدر انه كيان حقيقي وكجزء من الالهوية. كجزء من الالهوية. هنا بيقول في الختام اوصاهم بان يعمدوا باسم الاب والابن والروح القدس - [00:30:25](#)

وليس باسم الله احادي الاكنوم. يوني بيرسونال جاد. وبالحقيقة نحن لا نغطس مرة واحدة فقط. بل ثلاث على اسم الثلاثة اقاليم عند ذكر اسم كل اكنون منه. الجملة دي مهمة جدا. كان في اب استضافوه بمركز - [00:30:45](#)

مسيحي او معهد مسيحي اسمه تيرانوس بيحاول يرد على شبهة هل المسيحيين بيعبدوا تلت الهة؟ فهو بيقول الاب اللي استضافوه ده بيرد على الشبهة قال احنا في كل العالم بيتقال عننا ان احنا - [00:31:05](#)

موحدين. ما عدا في الشرق الاوسط. المسلمين بيقولوا علينا كفار مشركين. فيقول ايه؟ احنا مونو سيستم. فبيفهم مونو سيستك على توحيد. المفروض بالفعل ان الاسلام والمسيحية واليهودية بيتخطوا تحت بند مونو سيز - [00:31:22](#)

مونو يعني واحد في يزعم يعني الوهية. فيبقى مونوسيزم معناها الوهية واحدة. فبما ان النصرى بيقولوا ان الاب والابن والروح القدس ثلاث اقاليم من نفس الجوهر الالهى الواحد يبقى هم ما زالوا مونوسيز. المسلمين اللي بيقولوا بشخص - [00:31:42](#)

الهي واحد من جوهر الهي واحد هم كمان مونوسيزم. واليهود اللي بيقولوا بشخص الهي واحد من جوهر الهي واحد. هم كمان ونص

يزم. فيبقى ايه الفرق ما بين اليهودية والمسيحية والاسلام؟ ان اليهودية والاسلام يقولوا - [00:32:03](#)

يوني بيرسونال. الله احادي القانون. يوني بيرسونال جاد. يوني واحد. بيرسونال شخص. امال هل النصارى بقى بيؤمنوا بايه؟ هم

مش سياستك في مقابل مونو سياستك. لأ. هم تراي بيرسونال. يبقى النصارى مونو سياستك - [00:32:23](#)

اليهود مونوث ياستيك يوني بيرسونال المسلمين مونوث ياستيك يوني بيرسونال. الاسلام بقى بيشرح ان لو انت سبت لله. اكر من

واحد يبقى انت مشرك وكافر. فهم بينسبوا لله ثلاثة. او يقولوا ان ثلاثة هم الله. يبقى هم بيعبدوا ثلاثة. النصارى عندهم - [00:32:47](#)

من كلمة الهة. لو انت سألت المسيحي سؤال. هل المسيحي يعبد ثلاثة الهة؟ هيقول لك لأ. لو سألت هل المسيحي يعبد ثلاثة المفروض

يقول لك اه. انت بتعبد ثلاثة؟ يقول لك اه انا باعبد الاب والام والروح القدس. انا لا اغطس مرة واحدة فقط - [00:33:15](#)

بل ثلاث مرات على اسم كل اكنوم. يبقى انت بتعبد كام؟ ثلاثة. ايوة بس انا مش هاسميهم الهة. ما هو يا حبيبي كلمة الهة دي لما تبقى

مسلم ان شاء الله تبقى حبيبي. كلمة الهة دي قد تعني ان هم من نفس الجوهر او من جواهر مختلفة. لان احنا بنفهم كلمة -

[00:33:38](#)

بمعنى معبود. فاللي انت بتعبد ده لو اكر من واحد من نفس الجوهر الهة. من جواهر مختلفة الهة لأ هو النصراني يقول لك لأ انا ما

قولش الهة غير لو هم من جواهر مختلفة. فيبقى حتى لو انا باعبد مليون اقسام - [00:34:01](#)

نوم من نفس الجوهر. وعقلا عند المسيحي ما فيش مانع. ايه المانع ان ربنا او الاقاليم الالهية كانت تبقى اربعة بدل وناقشت الموضوع

ده في فيديو جبت كلام النصارى يقولوا احنا - [00:34:21](#)

ما ما نعرفش اشمعنى ثلاثة ما انا كان ممكن اربعة كان ممكن خمسة كان ممكن عشرة. فهو عنده ما دام جوهر واحد حتى لو مليون

اكنون ما يتقالش عنهم ان انا باعبد الهة. اله واحد ما دام جوهر واحد. خلاص احنا مش هنزعلك - [00:34:35](#)

هنحذف كلمة الهة دي. اللي عاملة لك مشكلة في دماغك. هل المسيحي يعبد ثلاثة؟ المفروض ان المسيحي يقول لك اه انا بعبد ثلاثة

لان الاب والام القدس ثلاثة عددا. اخر حاجة نقرأها لثرتيلوس في هذا الكتاب بيقول الابن خلاص جالسا عن يمين الله حيث -

[00:34:53](#)

سيظل هكذا حتى يخضع الاب بكل اعدائه تحت قدميه. وسيأتي على السحاب بنفس المنظر عندما صعد الى السماء وفي الوقت

نفسه اخذ موعد الروح القدس من الاب ومن ثم اسكبه عليهم اللي هو الروح القدس - [00:35:13](#)

الابن ازكى بالروح القدوس عليهم. الروح القدس ده هو بقى بيقول عنه ايه؟ الاسم الثالث في اللاهوت والمرتبة الثالثة في العظمة

الالهية. برافو. فزي ما قلنا هو بالرغم انه بيقول ان الاب والام والروح القدس من نفس الجوهر الا انه بيقول بشكل واضح وصريح ان

فيه رتب في العظمة - [00:35:33](#)

الالهية. الابن خالي للاب وهو جزء من اللاهوية. والروح القدس. تالت للاب وهو جزء من اللاهوية. احنا كده بفضل الله عز وجل خلصنا

قراءة عن الثالوث القدوس لثرتيلانوس الافريقي. لا شك ولا رأي - [00:36:02](#)

زي ما قلت قبل كده ترتيلانوس الافريقي عقيدته في الثالوث متطورة جدا عن كل الاباء اللي قبله. ولذلك فهو اثر كثيرا جدا في كل

الاباء اللي بعده. حتى اباء عصر المجامع. ولكن مع ذلك رغم انه قال الثالوث تلات اقاليم - [00:36:22](#)

من نفس الجوهر الاب والام والروح القدس من نفس الجوهر الواحد الا انه بسبب العلاقة ما بين اضطر انه يقول كلام هو في حقيقته

كلام عقلائي ومنطقي. لكنه في ميزان اياه عصر المجامع يعتبر كفر - [00:36:42](#)

اباء عصر المجامع لما حلوا المشاكل اللي قال عليها ترتيليانوس وباقي اباء ما قبل ليبيا بقت عقيدة الثلوث اللي هم هم بيشرحوها

غير عقلائية وغير منطقية. وبالتالي في النهاية بقت بالنسبة لهم مجرد سر. السالوس ده سر. مش هتفهمه - [00:37:02](#)

هو برضو ترتيليانوس اتكلم عن الموضوع ده زي ما ذكرنا قبل كده في كتب تانية. ان انا اؤمن به لانه غير عقلائي اؤمن به لانه غير

منطقي ومش عارف. لكن - [00:37:22](#)

الموضوع زاد اكر بتكثير عند اباء عصر المجاري. انا هاكتفي بهذا القدر وبان الله عز وجل في الفيديو القادم هنتكلم عن احد الاباء

اللي احنا ما زكرناهمش ضمن اباء ما قبل نيقية من اباء القرن الساني الميلادي في اوفيلوس الانطاكي اللي يعتبر اكراب -

00:37:32

شبيه له من اياه ما قبل نيقيا هو اكليمنداس الاسكندري مدير مدرسة الاسكندرية. جزاكم الله خيرا على حسن الاستماع والى ان نلتقي

في محاضرة قادمة باذن الله عز وجل تنسوني من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:37:52

- 00:38:12